مقدمة المترجم

لقد خطرت لي فكرة ترجمة هذا الكتاب في اليوم نفسه الذي اشتريته فيه من إحدى المكتبات العريقة في مدينة لندن. وبحكم تخصصي الفرعي في مجال طب الأجنَّة فإنني أعلم بافتقار أسواقنا للكتب التي تخوض في هذا الموضوع وتشرحه مبسطاً للقارئ، لهذا فإنني وجدت من واجبي طرح مثل هذا الكتاب بين يدي القارئ العربي ليطلعه على معلومات جديدة ومثيرة بالنسبة إليه وتزيد من ثقافته الطبية ولا سيما أن هذا الكتاب يخاطب الشخص العادي، ويشرح له هذا الموضوع الشائك طبياً بأسلوب القارئ الذي ليس له علاقة بمهنة الطب... هذا وقد راعيت في أن تكون الترجمة بنفس الإسلوب المبسط ليتسنى لكل قارئ الوصول إلى لب الموضوع دون ملل.

سوف يلاحظ القارئ الكريم من خلال هذا الكتاب أن معظم الحالات التي يكون فيها الجنين مصاباً بتشوه كبير في أعضائه الضرورية لبقائه على قيد الحياة مثل: القلب والمخ، أو يكون مصاباً بتشوهات في الصبغات الوراثية مما ينتج عنها إعاقة شديدة... كل تلك الحالات يعطي للوالدان فيها الخيار اما الإبقاء على الحمل والتكيف مع الطفل المعاق عند ولادته، أو إجهاض الحمل في بدايته، مما يتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف.

وقد حدد قرار هيئة كبار العلماء رقم ١٤٠ وتاريخ ٢٠/ ٦/ ١٤٠٧هـ الحالات التي يمكن فيها إجهاض الحمل، وذلك إما لمصلحة شرعية أو دفع ضرر متوقع، وذلك للطور الأول وهي مدة الأربعين، أما عدا ذلك من

أطوار الحمل، فلا يمكن إجراء الإجهاض إلا إذا كانت حياة الأم معرضة للخطر، وأن استمرار الحمل قد يسبب هلاكها، ولا يجوز الإجهاض إلا إذا قرر جمع من الأطباء المختصين الموثوقين أن بقاء الجنين في بطن أمه يسبب موتها، وذلك بعد استنفاذ كل الوسائل لإنقاذ حياته.

ختاماً، أحمد الله على أن وفقني للقيام بترجمة هذا الكتاب، راجياً أن أكون قد أفدت به القارئ العربي المتعطش لهذا النوع من المواضيع غير المطروقة دائماً.

وكلي أمل أن يجد هذا الكتاب القبول لدى جميع القراء.

والله الموفق، ، ،

المترجم

obeikandl.com